

المحور الثاني: الجوانب المنهجية لمذكرة

الماستر

المحاضرة 01: المقدمة

تعتبر الجوانب المنهجية لإعداد مذكرة الماجستير المرحلة الثانية من مراحل انجاز البحث العلمي فبعد اقتراح الموضوع و تحديد المشكلة يتم في هذه المرحلة كتابة مقترح البحث العلمي، فمن خلال هذه المحاضرة سنتطرق لمرحلة اعداد المقدمة .

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولا/ العنوان.

ثانيا/ المقدمة.

ثالثا/ الدراسات السابقة.

رابعا/ أدوات البحث العلمي.

خامسا/ محتوى البحث.

سادسا/ الخاتمة.

سابعا/ الملاحق .

ثامنا/ التوثيق.

تاسعا/ الملخص.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولا/العنوان

في بداية البحث العلمي ينبغي القيام بوضع عنوان البحث العلمي، وهو عبارة عن جملة على الأكثر تعبر عن مشكلة أو ظاهرة الدراسة، وينبغي أن تتم مراعاة كتابتها بأسلوب بسيط ومعبر عن المحتوى العلمي الداخل ضمن مكونات الدراسة.

يعمل العنوان وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله، حيث يرشد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولاً/العنوان

1- شروط صياغة العنوان:

التعبير عن المضمون: من المهم أن تتم صياغته بأسلوب معبر عن مضمون البحث العلمي، وبمجرد اطلاع القارئ عليه ينبغي أن يكون فكرة عامة عن الدراسة أو البحث المقدم، وبالتالي التعرف على الفكرة الرئيسية للبحث دون سؤال الباحث العلمي عن ذلك.

البعد عن الإطالة: حيث إن ذلك قد يؤدي إلى خروج عنوان البحث العلمي عن مضمون الرسالة وبالتالي يشوبه القصور في الدلالة، ويشير الخبراء في هذا المضمار إلى أن العنوان ينبغي أن لا يزيد على خمس عشرة كلمة، ويعد ذلك كافيًا للتعبير عما بداخل البحث، كذلك يشيرون إلى أن الطول المبالغ فيه في العنوان يفقده مسمى العنوان، وبالتالي يُعرف ذلك من الناحية الإجرائية باسم فقرة وليس عنوانًا.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولاً/العنوان

1- شروط صياغة العنوان:

- البعد عن الاختصار: يجب أن يتجنب الباحث العلمي الاختصار المُخل بالنسبة لعنوان البحث العلمي، حيث إن ذلك يضع أهمية البحث أو الرسالة في مهب الريح؛ لعدم توضيح التصورات التي يعبر عنها موضوع البحث العلمي بالشكل المناسب.
- تجنب العبارات الرنانة أو المثيرة: ينبغي على الباحث العلمي أن يبتعد عن العبارات الرنانة الدعائية، فنحن لسنا بصدد الإعلان عن مشروع تجاري تسويقي، والأمر يتعلق بمنهج علمي رصين ومُحكّم.
- استبعاد الألفاظ الغريبة: من المهم أن لا يدرج الباحث ألفاظاً أو مصطلحات غريبة أو غير مفهومة، تؤدي إلى عدم فهم ما تتطرق إليه خطة البحث العلمي برمتها.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولاً/العنوان

1- شروط صياغة العنوان:

- البعد عن الاختصار: يجب أن يتجنب الباحث العلمي الاختصار المُخل بالنسبة لعنوان البحث العلمي، حيث إن ذلك يضع أهمية البحث أو الرسالة في مهب الريح؛ لعدم توضيح التصورات التي يعبر عنها موضوع البحث العلمي بالشكل المناسب.
- تجنب العبارات الرنانة أو المثيرة: ينبغي على الباحث العلمي أن يبتعد عن العبارات الرنانة الدعائية، فنحن لسنا بصدد الإعلان عن مشروع تجاري تسويقي، والأمر يتعلق بمنهج علمي رصين ومُحكم.
- استبعاد الألفاظ الغريبة: من المهم أن لا يدرج الباحث ألفاظاً أو مصطلحات غريبة أو غير مفهومة، تؤدي إلى عدم فهم ما تتطرق إليه خطة البحث العلمي برمتها.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولاً/العنوان

1- شروط صياغة العنوان:

- تضمين المتغيرات الدراسية: يجب أن يتضمن العنوان المتغيرات الدراسية الأساسية، مما يجعل القارئ يتفهم حدود الموضوع وأبعاده.
- تجنب الألفاظ التي تحمل تأويلات مختلفة: ينبغي عند صياغة عنوان البحث العلمي البعد عن الألفاظ التي يمكن أن تحمل معاني متعددة، واستبدال الألفاظ المباشرة المعبرة عن المتن بها.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولاً/العنوان

1- شروط صياغة العنوان:

باختصار يجب أن يتضمن العنوان الخصائص التالية:

- الوضوح والدقة .
- التحديد.
- لفت الانتباه.
- الكلمات المستخدمة فيه سهلة.
- يشير إلى مشكلة البحث ويبرزها وبشكل محدد.
- ويفضل أن تكون الكلمات الأساسية في العنوان تتعلق بمجال البحث.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولا/العنوان

2- نماذج مقترحة في مجال العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

- دور في حالة مؤسسة.....
- أثر في حالة.....
- تأثير في حالة.....
- أهمية في حالة.....
- مدى تأثير على حالة.....
- مساهمة في حالة.....

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

أولا/العنوان

2- نماذج مقترحة في مجال العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

- أهمية.....في.....حالة.....
- مدى تأثير.....على.....حالة.....
- مساهمة.....في.....حالة.....
- تقييم.....في.....حالة.....
- تشخيص.....في.....حالة.....
- واقع تطبيق.....في.....حالة.....

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانيا/المقدمة

1- أهمية المقدمة في البحث العلمي

مقدمة البحث هي الجزئية التي تهدف إلى توجيه القارئ من موضوع البحث العام إلى المجالات المحددة للبحث، من خلال تحديد سياق البحث الذي يتم العمل عليه وتلخيص المعلومات الأساسية حوله وإعطاء فهم أولي حول الموضوع، بالإضافة إلى توضيح هدف الدراسة على شكل فرضية أو سؤال أو مشكلة بحثية، التي بدورها تلخص المنطق الخاص بالباحث أي توضح وجهة نظره ودوافعه لإجراء الدراسة.

ببساطة، تكمن أهمية المقدمة الجيدة في كونها توفر فرصة لا تتكرر لإحداث الانطباع الأول عن الدراسة، والذي سيكون انطباعاً جيداً إذا ما كتبت المقدمة بشكل أكاديمي سليم، كما أنها توفر انطباعاً أولياً محفزاً عن وجهة نظر الباحث، ومنطقه، وأسلوبه في الكتابة، وأيضاً تعطي لمحة عن الجودة الشاملة للدراسة، وجودة وصدق النتائج والاستنتاجات.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانيا/المقدمة

2-شروط المقدمة الجيدة.

- يجب أن تكون المقدمة مناسبة في الطول .
- يجب أن تكون المقدمة مهيئة للمشكلة.
- يجب أن تبرز المشكلة بشكل واضح وسهل ولكن لا تحددتها وتوضح المجال التي تنتمي إليها المشكلة.
- يجب أن تكون واضحة من ناحية الصياغة ومترابطة من ناحية الأفكار.
- يجب أن توضح مدى القصور الناتج عن عدم القيام بهذا البحث.
- يجب أن تبين الفائدة التي ستتحقق من نتائج البحث .
- يجب أن تستعرض الجهود السابقة التي أبرزت أهمية هذا الموضوع وناقشته.
- يجب أن تبين أسباب اختيار هذه المشكلة، يجب أن تبين الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانياً/المقدمة

3- المراحل العامة المرتبطة بكتابة المقدمة:

أولاً: إنشاء سياق البحث عن طريق:

- تسليط الضوء على أهمية الموضوع.
- الإدلاء ببيانات عامة حول الموضوع.
- تقديم نظرة عامة عن الأبحاث الأخرى حول هذا الموضوع.

ثانياً: تحديد قيمة البحث من خلال:

- معارضة الافتراضات السابقة (افتراضات الدراسات الأخرى) عن نفس الموضوع الذي ستدرسه.
- الكشف عن فجوات الدراسات السابقة، إذا كانت هناك فجوة فعلياً.
- صياغة سؤال أو مشكلة البحث.
- الالتزام بالأعراف الصارمة للبحوث العلمية.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانياً/المقدمة

3- المراحل العامة المرتبطة بكتابة المقدمة:

ثالثاً: ضع بحثك ضمن موضعه الصحيح عن طريق:

- الإشارة إلى نيتك وأهدافك من البحث.
- تحديد الخصائص الرئيسية لدراستك.
- وصف النتائج المحتملة المهمة.
- إعطاء لمحة عن منهجية وهيكلية دراستك.

ملاحظة: على الرغم من أن المقدمة هي القسم الرئيسي الأول لورقة البحث، إلا أنه غالباً ما يكون من الجيد أن يتم كتابتها في وقت متأخر للغاية، أي بعد انتهاء الدراسة، وذلك لتكون المقدمة مطابقة لما هو موجود في متن الدراسة وبنيتها، من تقارير ونتائج وغيره.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانيا/المقدمة

4- عناصر المقدمة:

- **طبيعة الموضوع محل البحث:** وفي ذلك الجزء يوضح الباحث فكرة البحث المحورية، مع إمكانية التنويه بتوقعات الباحث حول النتائج التي يمكن أن تتحقق.
- **أهمية البحث العلمي:** تُعدُّ أهمية البحث العلمي من بين عناصر مقدمة البحث العلمي التي تُدرج في جميع أنواع البحث والرسائل، وهي عبارة عن مبررات منطقية تُعبّر عن سبب اختيار الباحث وتبنيه مشكلة معينة.
- **أهداف البحث العلمي:** أهداف البحث العلمي يتم وضعها في بنود مرتبة، وتتمثل في ما يتمني الباحث أن يبلغه، وهي صورة أخرى من أسئلة البحث أو الفرضيات، وتُعدُّ أهداف البحث العلمي بين عناصر مقدمة البحث العلمي الأساسية.
- **مصطلحات البحث العلمي:** وهو جزء يقوم فيه الباحث بتعريف المتغيرات الأساسية للبحث، وكذلك ما يراه الباحث من مصطلحات أخرى تتكرر في البحث، والتعريف يكون لغويًا أو إجرائيًا.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانيا/المقدمة

4- عناصر المقدمة:

- **حدود البحث العلمي:** حدود البحث العلمي يعبر عنها ثلاثة أنواع من الحدود الرئيسية، وهي الحدود المكانية (الجغرافية) وتنصبُّ على مكان إجراء الدراسة، والحدود الزمانية، وتنصبُّ على زمن أو توقيت تنفيذ الدراسة، والحدود الموضوعية، وتنصبُّ على نوع أو طبيعة الموضوع المفصل حول جوانب البحث.
- **منهج البحث العلمي:** عرّف الخبراء منهج البحث العلمي بأنه أسلوب أو طريقة محددة المعالم تساعد الباحث في دراسة موضوع معين، أو هو فن التفكير وبصورة منهجية، أو طريقة للاستكشاف والتوصل للحقائق، وهو عنصر أصيل من عناصر مقدمة البحث العلمي، والشائع هو استخدام أكثر من منهج علمي في الوقت نفسه، ومن أشهر أنواع مناهج البحث العلمي كل من: المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي، **ويعد المنهج الوصفي الأكثر استخداما في العلوم الاجتماعية والانسانية بشكل عام.**

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانيا/المقدمة

4- عناصر المقدمة:

- **عينه البحث العلمي:** يحتاج بعض الباحثين لاختيار مفردات من مجتمع الدراسة في نوعيات معينة من البحوث العلمية، ومن ثم التّعرف على توجهاتهم وسماتهم وخصائصهم، ويطلق على ذلك النوع من المعلومات اسم المعلومات المباشرة، وطرق اختيار عينه الدراسة متعددة، فهناك من يختار العينه بصورة عشوائية، أو حصصية، أو قصدية.
- **أدوات البحث:** أدوات البحث العلمي عبارة عن وسائل تساعد الباحث في تحصيل المعلومات من المبحوثين (عينه الدراسة)، وهي من بين أنواع عناصر مقدمة البحث العلمي التي يضمنها الباحث في حالة اختياره لعينه، ومن أبرز أنواع أدوات البحث العلمي كل من: المقابلة، الاستبيان، والملاحظة والاختبارات، وللباحث أن يختار أداة أو أكثر حسب مقتضيات الأمور.
- **الدراسات (الأدبيات) السابقة:** (سوف يتم تناولها على مستوى الجزء القادم)

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثانيا/المقدمة

4- عناصر المقدمة:

- **إشكالية البحث:** من المهم أن يصوغ الباحث جزءًا محدودًا ضمن عناصر مقدمة البحث العلمي، ويُعرف ذلك بمشكلة البحث، ويحتوي ذلك الجزء على جوانب المشكلة المثارة بصورة مُوجزة (تم تناولها في الجزء الأول).
 - **تساؤلات البحث أو فرضياته:** وتُعدُّ التساؤلات البحثية أو الفرضيات من أهم عناصر مقدمة البحث العلمي، أو يمكن أن نقول إنها المحور العام للبحث برُمَّته، وتساؤلات البحث تمثل أسئلة يصوغها وي طرحها الباحث من خلال استخدام أدوات الاستفهام المعهودة، مثل: لما، لماذا، كيف، هل... إلخ، وتحتوي على متغير مستقل بحد أدنى، أما الفرضيات فهي علاقة بين متغير مستقل، وآخر تابع، وتُصاغ بصورة موجهة أو غير موجهة على حسب **حدس وتفكير الباحث، أو بناء على الدراسات السابقة.**
- ملاحظة:** في البحوث العلمية الحديثة توضح الدراسات السابقة بين المشكلة والفرضيات، من أجل الصياغة الجيدة للفرضية واتجاه الفرضية بعيدا عن الذاتية.

المرحلة الثانية: كتابة المقترح البحثي

ثالثاً/مراجعة الأدبيات (الدراسات السابقة)

1- تمهيد:

تكتسب الدراسات السابقة أهمية كبيرة بالنسبة للدراسات المتخصصة والعلمية في مجال انجاز البحوث العلمية، وذلك لما تشتمل عليه من رصيد معلوماتي، وإفادات مرجعية حول الموضوع محل الدراسة، بحيث أنه من خلالها يستطيع الباحث أن يتعرف على حيثيات موضوعه من مصادره وأن يصل إلى إجابات من خلال بحثه المستمر في المراجع والمصادر عن بعض الأسئلة، أو يجد إضاءة حول سبل التعامل معها، ولذلك غالباً ما تكون الأعمال المرجعية ومتابعة الإصدارات الجديدة في موضوع البحث محل اهتمام الباحثين، ومن خلال عرض الدراسات السابقة واستقصائها يستطيع الباحث أن يذكر أهمية بحثه بالنسبة للبحوث السابقة، وإضافة مساهمته في الموضوع.